على فيه عتاب لوجوه الاول ان بعض الاصحاب سالني ذكر ما سطر
في هذا الموضع كالذي منه الثاني ان اهل المشرق حرسهم الله غير
متحققين فضيلة العصريين من اهل المغرب فاتيت به شاهدا
وهو غيض من فيض الثالث اني تذكرت عهود الاوطان
ومخاطبات الاخوان وحب الوطن من الايمان ولنمسك العنان
فنرجع الى ما كنا فيه مستغفرين الرحيم الرحمان فنقول وقلت

على لسان حال المثال

لله مني مثال حاكى النعال الشريفه · روض المحاسن منه له ظلال وريفه
فاجلد حفظا وحصنا · من الخطوب العنيفه
واجله من فوق راسي للامن من كل خيفه
وصفه ناجا بديعا · والثم حلاه اللطيفه
فنعله ليس يحصى · والنفع امسى حليفه
وكيف لا وهو يسمو · بذي السجايا المنيفه
احمد خير البرايا · محيي النفوس الضعيفه
عليه ازكى صلاة · تهدي العطايا الكثيفه
مقرونة بسلام · ما زان خط صحيفه

وقلت دوبيت

ذا مثل نعال كامل الاوصاف · من ارشدنا لمنهج الانصاف
ودون نضر مطالبه ضاف · رد منهل فضله الشفي الصاف

وقلت منه ايضا

الصب ان اعتراه بين وجفا · يلثم اثرا ودمعه قد وكفا
ذا مثل نعال احمد دون خفا · قد لذت بجاهه وحسبي وكفى

وقلت ايضا

يا من لذنوبه غدا مقترفا · يرجو وخاف ربه معترفا
ذا مثل نعال من فاق الخلق فكن · من صفو عظيم فضله مغترفا

وقلت ايضا

وقلت ايضا

تمثال نعال خاتم الرسل شفا · كم من نوح غدا به منكشفا
فاحفظه وكن بحفظه معترفا · والثمه وكن لراحه مرتشفا

وقلت ايضا

يا صب اناله النوى اجحافا · والذكر يزيد شوقه اضعافا
ذا شكل نعال خاتم الرسل فمن · يبئس ويلذ به ينل اسعافا

وقلت من غيره

يا مثال النعل حزت الشرفا · دون ريب واضات السدفا
ان حسن راق من يبصره · ظاهر والله ما فيه خفا
وله الفضل الذي يعرفه · ذو الحجا يا فوز من قد عرفا
من يرم في وصفه غاياته · ينقلب بالعجز فيما وصفا
وله المنهل للنفع الذي · طاب للوراد عذبا وصفى
يشتفي الصادي به من غلة · وينال المرء مهما اغترفا
شرفك النسبة العليا الى · نعل خير العالمين المصطفى
خاتم الارسال كهف الملتجي · صفوة الله النبي المقتفى
فعليه صلوات شفعت · بسلام ودقه قد وكفا
وكذا الال وصحب ما دعا · باسمه مثلي وحسبي وكفى

وانشدني من لفظه لنفسه سيدي الشيخ فتح الله البيلوني
حفظه الله وكتبه لي بخطه ثلاث مقطوعات من الدوبيت
وهي قوله اسمى الله مقامه

نلت مثال نعله معترفا · بالفضل له وفاز من عرفا
يا مثل نعال اشرف الخلق لقد · احرزت باخمص الرسول الشرفا

وقوله

[illegible]
[illegible]